

التبيان في تفسير القرآن

(266) 46 - سورة الاحقاف مكية بلا خلاف، وهي خمس وثلاثون آية في الكوفي واربعة وثلاثون في البصري والمدنيين عد أهل الكوفة (حم) آية ولم يعده الباقون. والباقي لا خلاف فيه بسم الله الرحمن الرحيم (حم) (1) تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم (2) ما خلقنا السموات والارض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون (3) قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أنري ماذا خلقوا من الارض أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين (4) ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون (5). خمس آيات في الكوفي واربعة في ما عداه عد الكوفي (حم) ولم يعده الباقون. وقد بينا معنى قوله (حم) وإختلاف العلماء في ذلك، وبيننا أيضاً تأويل قوله " تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم " فلا وجه لا عادته. وقيل: الوجه في